

تفسير السعدي

وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ^صفَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ

{ وَقَالَتْ } أم موسى { لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ } أي: اذهبي [فقصي الأثر عن أخيك وابحثي عنه من

غير أن يحس بك أحد أو يشعروا بمقصودك فذهبت تقصه] { فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ

لَا يَشْعُرُونَ } أي: أبصرته على وجه، كأنها مارة لا قصد لها فيه. وهذا من تمام الحزم

والحذر، فإنها لو أبصرته، وجاءت إليهم قاصدة، لظنوا بها أنها هي التي ألقته، وربما عزموا

على ذبحه، عقوبة لأهله.